

Distr.: General  
2 February 2024  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون



## الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار  
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

الرئيس: السيد فوستشيك (نائب الرئيسة).....(بولندا)

## المحتويات

البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه  
العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-20904 (A)



5 - وأشار إلى أن معهد بنغلاديش للتدريب على عمليات دعم السلام يُشَدّد على التدريب الشامل قبل النشر من أجل إعداد حفظة السلام في البلد إعدادا كاملا للخدمة. وبنغلاديش مستعدة لتقديم الدعم التدريبي للبلدان الأخرى المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

6 - وأضاف قائلا إنه بغية ضمان أن يكون لعمليات حفظ السلام أثر دائم، ينبغي بذل الجهود لتعزيز عناصر بناء السلام طوال دورة حياة العمليات، بما في ذلك المرحلة الانتقالية. وتؤدي المشاريع السريعة الأثر دورا حاسما في هذا الصدد.

**البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)**

1 - السيد صلاح (تونس): قال إن عمليات حفظ السلام يجب أن تتقيد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأن تلتزم بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام، أي موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. وينبغي أن تكون للعمليات ولايات واضحة وأهداف محددة. وينبغي تعزيز التنسيق على جميع المستويات، بغية مساعدة البلدان على إرساء أسس السلام. ويجب احترام أنظمة حقوق الإنسان، ولا سيما تلك المتعلقة بالعنف الجنساني والاعتداء الجنسي.

2 - وأضاف قائلا إنه ينبغي مواصلة زيادة نسبة مشاركة النساء في بيئات حفظ السلام وما بعد النزاع بما يساهم في تعزيز التعاطي مع الفئات الهشة، مثل النساء والأطفال. وتسعى تونس، من جانبها، إلى تعزيز مشاركة المرأة في صفوف حفظة السلام لتعكس الدور القيادي الذي تؤديه المرأة في جميع الميادين، بما في ذلك بناء السلام والأمن.

3 - وفي الختام، قال إنه نظرا لأهمية تعاون المنظمة مع الاتحاد الأفريقي بشأن حفظ السلام، ينبغي توفير الموارد المالية الكافية لتعزيز تلك الشراكة.

4 - السيد مغيث (بنغلاديش): قال إن التنفيذ الفعال للولاية يتطلب تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني، وموافقة الأطراف، وثقة متبادلة بين البعثة والبلد المضيف، وموارد كافية. وأشار إلى أن التكنولوجيات الرقمية يمكن أن تكون عاملا تمكينيا حاسما لحماية المدنيين، والاتصالات الاستراتيجية، والإلمام بالحالة، واستخبارات حفظ السلام، والتصدي للهجمات المسلحة ضد حفظة السلام. غير أن التكنولوجيات يجب أن تستخدم بمسؤولية، بالتنسيق مع البلد المضيف. ومن المهم اتباع نهج يشمل البعثة بأكملها من أجل اتصالات استراتيجية فعالة، الأمر الذي يؤدي دورا حاسما في تخفيف حدة التوترات، والحد من العنف ضد المدنيين، ومكافحة نشر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة ضد بعثات حفظ السلام.

9 - السيد بينارد استرادا (غواتيمالا): قال إن المسؤولية عن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام ومعداتهم تقع في المقام الأول على عاتق البلد المضيف، ولكن تبرز الحاجة إلى مواصلة الجهود لاعتماد تدابير ملائمة لضمان تقديم المسؤولين عن الهجمات ضد حفظة السلام إلى العدالة. وتشعر غواتيمالا بالقلق أيضا إزاء الانتهاكات المتكررة لاتفاقيات مركز القوات في عدة بعثات، الأمر الذي يقيد التنقل ويمنع حفظة السلام من الوفاء بولياتهم.

10 - وأضاف قائلا إن ولايات بعض البعثات، مثل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، لم تحقق عمليات انتقال ناجحة. وتشعر غواتيمالا بالقلق لأن مجلس الأمن لم يتمكن من اعتماد ولايات واقعية تعالج الأسباب الجذرية لنزاعات معينة. وتعرب عن أملها

لاستدامة خطة السلام. وسترصد عن كثب أثر انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على الحالة الإنسانية وحماية المدنيين والانتخابات وتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي. وينبغي إدراج اعتبارات الانتقال وبناء السلام في الولاية الأولية لكل بعثة.

17 - السيد سووا (سيراليون): قال إن عمليات حفظ السلام ينبغي أن تخضع لاستعراض مستمر بطريقة كلية، استنادا إلى سجلها في منع نشوب النزاعات، وصون السلام والأمن، وإدارة الأزمات، وتحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع، بهدف التصدي لطائفة من المسائل التشغيلية والمالية والإنسانية وغيرها من المسائل التي تخلف أثرا عالميا.

18 - وأشار إلى أن سيراليون تُقدّر دور المرأة في حفظ السلام وهي من البلدان القليلة التي حققت نسبة 30 في المائة المستهدفة لخبراء الأمم المتحدة العسكريين الموفدين في بعثات وضباط الأركان، بغية تحقيق المساواة بين الجنسين.

19 - وأردف قائلا إنه في خضم تصاعد التوترات الجغرافية السياسية وانعدام الأمن، يجب تزويد بعثات حفظ السلام بولايات محددة بوضوح وموارد كافية تستند إلى تقييم واقعي للحالة. ويجب أن تكون عمليات السلام متكاملة بقدر أكبر بكثير، وينبغي أن تسخر كامل نطاق القدرات والخبرات المدنية المتاحة على صعيد الأمم المتحدة وشركائها ككل، في إطار نظام الشراكات المعززة المترابطة والقائمة على تعددية الأطراف. وعلاوة على ذلك، يتعين تعميم السياسات المتعلقة بالمناخ لتمكين بعثات حفظ السلام من التصدي لتحديات تغير المناخ وما يتصل بذلك من صعوبات تشغيلية. وختم كلامه بالقول إنه ينبغي للأمم المتحدة أيضا أن تدعم عمليات السلام التي تقودها المنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي، من خلال تمويل مستدام ومرن ويمكن التنبؤ به لضمان حصولها على الموارد الكافية.

20 - السيدة بادجي (غامبيا): قالت إن التهديدات غير المسبوقة للسلام في الوقت الراهن تتطلب حولا متعددة الأطراف والتزاما متجددا. فالاستجابة للتحديات الناشئة والتهديدات المتطورة لسلامة حفظة السلام تتطلب نهجا ابتكارية فضلا عن تحسينات مستمرة في التدريب وتأهب البعثات.

21 - وأضافت قائلة إن غامبيا ترحب بالجهود الرامية إلى تيسير التعاون فيما بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لسد الثغرات في القدرات والإمكانات، وهو أمر أساسي لتحسين الأداء العام. وفي

في ألا يؤثر انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تأثيرا سلبيا على حماية المدنيين.

11 - ومضى يقول إنه يجب تزويد جميع البعثات، بما فيها البعثات التي تمر بمرحلة انتقالية، بموارد كافية. وينبغي للجنة بناء السلام أن تواصل دورها كجهة استشارية استراتيجية لمجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز نهج متسق ومنسق واستراتيجي إزاء بناء السلام وحفظ السلام، لا سيما في المرحلة الانتقالية.

12 - واسترسل قائلا إنه قد أحرز تقدم كبير منذ عام 1999 نحو توسيع نطاق الولايات في مجال حماية المدنيين، بما في ذلك من خلال جهود اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وتوفر هذه اللجنة محفلا أساسيا لبناء توافق الآراء بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وهي الجهات الفاعلة الرئيسية في ولايات جميع عمليات السلام، بما يعزز إحساسها بتولي زمام المبادرة.

13 - وفي الختام، قال إنه ينبغي بذل قصارى الجهود لوضع سياسة خالية من المحاذير الوطنية لبعثات حفظ السلام. وستواصل غواتيمالا المساهمة بوحدات عسكرية فضلا عن تدريب أفرادها والأفراد من منطقة أمريكا الوسطى، دون أي محاذير وطنية.

14 - السيد ساكوفيتش (بولندا): قال إن بلده يساوره القلق لأن ولايات عمليات حفظ السلام تعرقلها على نحو متزايد التوترات الجغرافية السياسية والتنافس بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. ولا بد من بذل قصارى الجهود لضمان أن تتمكن عمليات حفظ السلام من الوفاء بمهامها دون وجود شك لا داع له فيما يتعلق بمستقبل البعثة.

15 - وأشار إلى أن البيئات الأمنية السريعة التطور تطرح تحديات جديدة في مجال حفظ السلام. وتبرز الحاجة إلى ولايات مصممة بشكل أفضل، واستراتيجيات مشاركة أكثر فعالية، وتركيز أقوى على سلامة وأمن حفظة السلام والمدنيين، فضلا عن بذل الجهود للتصدي للتهديدات الهجينة، مثل الهجمات الإعلامية المضلّة. ومن الضروري أيضا التنسيق الفعال مع العناصر المدنية في الميدان. وعلى الرغم من التقدم المحرز بالفعل، يتعين اتباع نهج أكثر اتساقا إزاء أنشطة منع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام.

16 - ومضى يقول إن انسحاب عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة أو بعثة سياسية خاصة يشكل تحديا خطيرا لاستمرارية السلام. وتؤيد بولندا جميع الإجراءات الرامية إلى إضفاء مزيد من الفعالية والاتساق على العمليات الانتقالية، حيث إن هذه العمليات حيوية

وثيقة مع المدنيين. وتمثل النساء حاليا 18 في المائة من حفظة السلام التابعين للبلد. وتأمل بيرو في زيادة هذا الرقم إلى 20 في المائة بحلول عام 2024.

26 - وأشار إلى أن بيرو دعمت الجهود الرامية إلى تطوير وتعزيز آليات التنسيق الإقليمية واستضافت مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الأول المعني بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أيلول/سبتمبر 2022. وأدى المؤتمر الثاني من هذا القبيل، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2023 في الأرجنتين، إلى اعتماد بالإجماع لنظام أساسي لشبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتعاون في حفظ السلام، الأمر الذي سيساعد على بناء القدرات، وتعزيز تبادل الممارسات الجيدة، والإزالة التدريجية للحواجز التي تحول دون المشاركة المؤثرة للمرأة في منع نشوب النزاعات وحفظ السلام.

27 - وأضاف قائلاً إنه لجعل البعثات أكثر كفاءة، وتكييفها على نحو أفضل مع الظروف على أرض الواقع، وتعزيز سلامة وأمن الموظفين، من المهم استخدام التكنولوجيات المتقدمة، وإنشاء قوات للاستجابة السريعة، وتوفير نظم حديثة للدعم الطبي والإنذار، ووضع خطط استراتيجية للانتشار والإجلاء. ونظرا للزيادة الكبيرة في استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ولا سيما في منطقة الساحل، من الضروري التدريب على كشفها وإبطال مفعولها. ومنذ عام 2022، تتمركز وحدة من الضباط العسكريين البيروفيين المتخصصين في إبطال مفعول الأجهزة المتفجرة مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

28 - ومضى يقول إن البلدان المساهمة بقوات يجب أن يكون لديها معلومات حديثة ودقيقة عن التوقعات والتحديات والاحتياجات المحددة للبعثات. ويجب على تلك البلدان، بدورها، أن توفر موظفين مدربين تدريباً مناسباً، الأمر الذي ييسر اندماجهم في المجتمعات المضيفة. وأخيراً، يجب تعزيز الحوار والتعاون بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات بغية ضمان أن تكون لعمليات السلام أهداف واضحة واستراتيجيات متنسقة واستجابات مبتكرة.

29 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ينبغي أن تجري على أساس مبدأي احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وهما مكرّسان في ميثاق الأمم المتحدة. ويُنْبثُ حالياً في المسائل الرئيسية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بعمليات حفظ السلام، لخدمة مصالح عدد قليل من أعضاء مجلس الأمن وليس من خلال إجراء

شباط/فبراير 2023، اتفقت حكومة غامبيا وحكومة بنغلاديش على ترتيب لنشر وحدة عسكرية مشتركة في بعثة لحفظ السلام. ومنذ ذلك الحين، شارك البلدان على المستويات السياسية والتكتيكية والتنفيذية في وضع خطة مشتركة للانتشار، ومن ثم كفالة أن تكون المبادرة فعالة قدر الإمكان. وقالت إن غامبيا تأمل أن يصبح نموذج النشر المشترك نموذجاً جديداً لحفظ السلام وأن يجسد كيف يمكن لإقامة شراكات أقوى بين الدول الأعضاء أن تحسن كيفية إدارة عمليات حفظ السلام.

22 - ومضت تقول إن العلاقات تدهورت في السنوات الأخيرة بين بعض البلدان المضيفة ومجلس الأمن، الأمر الذي أدى إلى تآكل موافقة الأطراف في بعض البعثات الميدانية. ومن شأن عدم عكس هذا الاتجاه أن يفسح المجال للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، الأمر الذي يضع مصداقية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تحت ضغط لا مبرر له. وينبغي لمجلس الأمن أن يشرك الدول المضيفة في مناقشات تشاورية عند صياغة الولايات لتعزيز الشعور بالتعاون أثناء التنفيذ. ويلزم أيضاً بذل مزيد من الجهود على جبهة الاتصالات الاستراتيجية، بغية وضع توقعات واقعية وتعزيز تفاهم أفضل بين البعثات والمجتمعات المحلية. وينبغي للدول المضيفة أيضاً أن تقي بالتزاماتها في اتفاقات مركز القوات لتهيئة بيئة تمكينية لبعثات حفظ السلام.

23 - وتابعت قائلة إن زيادة وجود حفظة السلام من النساء قد أدت إلى تواصل أفضل مع المجتمعات المحلية وأداء عام أفضل للبعثات الميدانية. وقد عجلت غامبيا بالجهود الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام عن طريق تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع عمليات انتشارها العسكرية وعمليات نشر الشرطة. وهي تعمل مع عدة شركاء لتزويد ضابطاتها بمزيد من التدريب وبناء القدرات حتى يتسنى لهن الشروع في عمليات الانتشار في المجالات التي تتطلب مهارات متخصصة. وتمثل الضابطات نسبة 35 في المائة من الخبراء العسكريين وضباط الأركان في البلد.

24 - واسترسلت قائلة إن غامبيا ترحب بالتعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي سعياً لتعزيز شراكات أقوى من أجل معالجة مسائل السلام والأمن الدوليين في أفريقيا. وتمشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ينبغي توفير التمويل لدعم العمليات التي يقودها الاتحاد الأفريقي، وهو من أوائل المستجيبين للنزاعات في القارة الأفريقية.

25 - السيد يوسا (بيرو): قال إن المرأة تؤدي دوراً هاماً في تيسير العلاقات مع المجتمعات المحلية المتضررة من العنف وبناء أواصر

الأبعاد بشكل متزايد، لديها موارد أقل وأقل. وينبغي موازنة الموارد مع ولايات البعثات وليس العكس. وسعياً لوضع ولايات واقعية وقابلة للتحقيق، يجب تقييم احتياجات البعثات، ولا سيما من حيث الموارد المادية، تقيماً دقيقاً باستخدام معلومات موضوعية وشاملة مع مراعاة الظروف التشغيلية. ويتوقف أداء البعثات ومصداقيتها على ذلك.

34 - وتابع قائلاً إن الوقاية والوساطة يجب أن يكونا في طليعة الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم. ويجب أن تحتل أفريقيا مكانة خاصة في سياسات الأمم المتحدة واستراتيجياتها المتعلقة بمنع الأزمات وتسويتها، فضلاً عن إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. وقال إن السنغال تنثني على التقدم الملموس الذي أحرزته الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في البحث عن حلول سياسية للنزاعات في أفريقيا. وتتسم آليات التمويل التي يمكن التنبؤ بها والمستدامة والمرنة بأهمية قصوى لعمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام التي يأذن بها مجلس الأمن. وبالمثل، ينبغي تعزيز البعثات السياسية الخاصة من خلال التمويل الكافي.

35 - السيد مارشيك (النمسا): قال إن الحاجة إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أعظم من أي وقت مضى. وينبغي استخدام عملية الإصلاح الحالية لتحسين حفظ السلام وإعادة ضبطه وتوسيع مجموعة أدواته لتلبية متطلبات العالم المعاصر. ومن شأن تعزيز الشراكات أن يكون أمراً أساسياً لقدرة المنظمة على ضمان إمكانية نشر النوع الصحيح من العمليات بأسرع ما يمكن وبأكبر قدر ممكن من الفعالية حيثما تدعو الحاجة. وما فتئت النمسا تدعو إلى فهم جديد لتعددية الأطراف المترابطة على الصعيد العالمي، مع تنسيق وتعاون أقوى بكثير بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. واستدرك قائلاً إن تعددية الأطراف المترابطة لا تشكل خروجاً عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولتحقيق تعاون أوثق مع شركاء المنظمة، ستحتاج الأمانة العامة إلى توفير الخدمات الأساسية، على سبيل المثال عن طريق تنسيق المعايير ووضعها، وتوفير المعلومات اللازمة لتطوير الولايات، والمساعدة في إنشاء البعثات في الميدان، والرصد وضمان المساءلة.

36 - وأضاف قائلاً إنه يمكن لتوثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية أن يعزز المزايا النسبية للمنظمات الإقليمية ويزيد من ملكيتها للبعثات. وفي هذا الصدد، ينبغي توفير تمويل مستدام لعمليات دعم السلام التي تقودها أفريقيا والتي يأذن بها مجلس الأمن.

37 - ومضى يقول إنه يتعين على عمليات حفظ السلام أن تأخذ في الاعتبار الترابط بين تغير المناخ والأمن. ومن الضروري أن يكون

مشاورات وثيقة مع الأطراف المعنية. وهذا النهج لا يعزز السلام والأمن، كما يتضح من الحالة في أفغانستان، حيث أدى الاحتلال العسكري من جانب الولايات المتحدة الأمريكية إلى خسائر في أرواح مئات الآلاف من المدنيين وأزمة لاجئين لم يسبق لها مثيل. ولضمان إسهام عمليات حفظ السلام في إنهاء النزاع وتعزيز السلام، ينبغي تعزيز سلطة ودور الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، وينبغي عدم التسامح مع الاستبداد والتعسف والكيل بمكيالين في مجلس الأمن.

30 - وأردف قائلاً إنه ينبغي عدم التغاضي أبداً عن الإجراءات التي يُساء فيها استخدام اسم الأمم المتحدة سعياً وراء مصالح سياسية وعسكرية شريرة. فقيادة الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية قد أنشأتها الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة ولا علاقة لها بإدارة الأمم المتحدة أو ميزانيتها أو بأي جانب آخر. وعلى الرغم من قرار الجمعية العامة 3390 (د-30) بشأن حلّ قيادة الأمم المتحدة في كوريا، تصر الولايات المتحدة على إبقائها في مكانها بغية إدامة احتلالها لكوريا الجنوبية وطمعا في فرض هيمنتها على منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ولذلك ينبغي اتخاذ تدابير فورية لفضّ قيادة الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية.

31 - السيد جوزيف دومينغ نغور ندياي (السنغال): قال إنه لا بد من تعزيز التدابير الرامية إلى التصدي للزيادة في الهجمات المباشرة ضد حفظة السلام، ولا سيما تلك التي تنطوي على أجهزة متفجرة يدوية الصنع. وتظل السنغال ملتزمة بالمساءلة عن جميع الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، على النحو الذي أوصى به مجلس الأمن في قراره 2589 (2021). وتؤيد السنغال تأييداً تاماً سياسة عدم التسامح إطلاقاً إزاء الانتهاك والاستغلال الجنسيين من جانب أفراد الأمم المتحدة، كما اتضح من مشاركتها في منتدى القادة المعني بمنع أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها في عمليات الأمم المتحدة.

32 - وأضاف قائلاً إن احترام تعدد اللغات وتعزيزه في عمليات حفظ السلام أمر لا بد منه لنجاحها. ومن ثم ينبغي أن يكون هناك توازن بين اللغات في نشر الوثائق وفي اختيار الجهات الفاعلة في الميدان وفي المقر.

33 - ومضى يقول إن عمليات حفظ السلام، بما أنها تنتشر في مناطق لا يوجد فيها سلام يحفظ ولا توجد دولة تدعمها، مدعوة إلى تقديم مساهمات كبيرة في مجالات مثل استعادة سلطة الدولة، وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، ودعم الإصلاحات السياسية والعمليات الانتخابية. غير أن عمليات السلام، على الرغم من طابعها المتعدد

- 42 - وقال إن السودان يؤكد حرصه على تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة. وسيواصل، تحقيقاً لهذه الغاية، العمل مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي لمساعدتها على إنجاز ولايتها تماشياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
- 43 - السيد راي (نيبال): قال إن نيبال هي ثاني أكبر بلد مساهم بقوات وبأفراد شرطة، وإن 6 300 من أفرادها منتشرون حالياً في 12 بعثة لحفظ السلام. وقد استجابت نيبال دائماً لنداءات الأمم المتحدة، حتى في غضون مهلة قصيرة وفي أصعب مساح العمليات، دون أي محاذير وطنية. وفي حزيران/يونيه 2023، استضافت نيبال الندوة الدولية السابعة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام، وهو أول حدث من نوعه يُعقد في جنوب آسيا.
- 44 - وأشار إلى أن إدماج بناء السلام والاستراتيجيات الوقائية في عمليات حفظ السلام يبسر تحقيق السلام الدائم. ومن الضروري اتباع نهج كلي ومتكامل لحفظ السلام، حتى تتمكن البعثات من استكمال العمليات السياسية التي تقودها البلدان على الصعيد الوطني بمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات.
- 45 - وأشار إلى أن الولايات ينبغي أن تكون خاصة بسياق محدد، ومتابعة، وبراماتية وقابلة للتحقيق. ويجب أن تركز على حوار مستمر ومركز وهادف بين جميع أصحاب المصلحة وأن تكون مدعومة بالموارد البشرية والمالية واللوجستية والتكنولوجية الكافية. ومن الضروري التعاون والتنسيق الفعالين في الميدان واتباع نهج يشمل البعثة بأكملها من أجل تنفيذ ولايات البعثات.
- 46 - وأضاف قائلاً إن المحاذير الوطنية، سواء المعلنة أو غير المعلنة، تحول دون الاستجابة في الوقت المناسب وعلى النحو المناسب للحالات العاجلة في الميدان، ناهيك عن وضع عبء إضافي على حفظة السلام الذين يعملون بدون هذه المحاذير. وقد دأبت نيبال على التمسك بسياسة عدم وجود محاذير وطنية ودعت البلدان الأخرى إلى أن تحذو حذوها.
- 47 - ومضى يقول إن عمليات حفظ السلام تحتاج إلى استراتيجيات تطلعية للانتقال والخروج حتى يتسنى لها التكيف مع الحالات التي تشهد تطورات متسارعة. وينبغي للبلدان المضيفة أن تقدم الدعم الكامل لأفراد حفظ السلام في عملية الإعادة إلى الوطن.
- لدى البعثات التي تشمل ولاياتها اعتبارات مناخية، مثل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، موظفون مكرسون وتدريب متخصص حتى تتمكن من الوفاء بتلك الولايات المتعلقة بالمناخ. وترحب النمسا بعمل آلية الأمن المناخي من أجل تعزيز القدرات في هذا المجال. ولزيادة دعم هذا العمل، قررت النمسا المساهمة مالياً في تلك الآلية والعمل في لجنيتها التوجيهية المشتركة.
- 38 - وفي الختام، قال إن النمسا تعترم أن تزيد تدريجياً مساهماتها في جهود الأمم المتحدة المبذولة لتحقيق السلام وستكتف أنشطتها في مجالي التدريب وبناء القدرات خلال السنوات القليلة القادمة. ومن شأن زيادة الاستثمارات في هذه المجالات أن يدعم الملكية المحلية للبعثات والقررة على الصمود أمام تهديدات السلام والأمن المحلية والإقليمية.
- 39 - السيد أبو زيد شمس الدين أحمد محمد (السودان): قال إن الطابع المعقد على نحو متزايد للنزاعات يتطلب مستوى أقوى من التنسيق بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والحكومات المضيفة. وأشار إلى أن السودان يرحب بإعداد سياسات واستراتيجيات تعكس تعددية الأطراف.
- 40 - وأشار إلى ضرورة تقييد عمليات حفظ السلام بمبادئ حفظ السلام. فبدون موافقة البلد المضيف، يمكن أن تعتبر عمليات حفظ السلام أعمال تدخل في الشؤون الداخلية، على نحو يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة. والتزام الحياد ضروري أيضاً، ولكن يجب التمييز بين الحياد والتواطؤ مع الميليشيات، ولا سيما في الأوضاع التي تنطوي على انتهاكات محتملة للقانون الدولي. ولا ينبغي استخدام القوة ما لم يصدر بذلك تكليف أو دفاعاً عن النفس. ولا ينبغي لبعثات حفظ السلام أن تخضع لضغوط خارجية. وينبغي لأداء البعثات أن يخضع للتقييم باستمرار لتدارك أي أخطاء قد تقع وتصويبها فوراً.
- 41 - ومضى يقول إن التنسيق بين البلد المضيف والبعثة ضروري لتجاوز العقبات وتحسين الأداء العام لعمليات حفظ السلام. وفي ضوء الصعوبات التي تكتنف بيئات العمليات، ينبغي للولايات أن تكون واقعية، ومتكيفة مع الظروف على أرض الواقع، ومتوائمة مع أهداف البلد المضيف. وقد أثبتت التجربة أن مصداقية البعثات تنقص عندما لا ترقى البعثات إلى مستوى تطلعات المجتمعات المضيفة. وبالتالي، يجب أن تنظر المفاوضات بشأن ولايات بعثات حفظ السلام في ظروف البلدان المضيفة وأولوياتها وليس في مصالح بعض البلدان. ويتوقف نجاح البعثة على ولايتها وميزانيتها؛ ومن ثم، يجب دعم البعثات بالموارد الكافية. ويتعين أيضاً مراعاة اللغات المحكية والثقافة المحلية.

- 48 - وأردف قائلاً إنه من المهم أن تسدّد الدول الأعضاء مساهماتها المالية في الوقت المناسب. وينبغي للأمانة العامة أن تسدّد أي مبالغ مستحقة السداد للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.
- 49 - واستطرد قائلاً إنه ينبغي وضع استراتيجية للتخفيف من حدة التهديد، وينبغي اتخاذ ترتيبات لتوفير الحماية الكافية للقوات، رداً على التصاعد الأخير في الهجمات ضد حفظة السلام التي تستخدم الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.
- 50 - واسترسل قائلاً إنه لا غنى عن عملية لبناء السلام على الصعيد الوطني تشمل النساء والشباب وقادة المجتمعات المحلية تحقيقا للسلام المستدام. ونيبال ملتزمة بضمان المشاركة المجدية لحفظة السلام من النساء في جميع الفئات وبإنفاذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وهي فخورة بأن لديها واحداً من أعلى معدلات مشاركة حفظة السلام من النساء.
- 51 - وفي الختام، قال إنه ينبغي أن تتاح للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة فرصة متناسبة للعمل في مناصب قيادية عليا في الميدان وفي المقر بما يتناسب مع مساهماتها.
- 52 - السيد كوستا تشافيس (تيمور - ليشتي): قال إن التهديدات الأمنية المتغيرة الأشكال تتطلب من عمليات حفظ السلام أن تتكيف بسرعة مع مختلف التحديات على أرض الواقع. وتحتاج هذه العمليات إلى التخطيط والإدارة والدعم المالي بشكل ملائم، إلى جانب ما يكفي من الوقت والموارد والمرافق لضمان صحة ورفاه وسلامة جميع حفظة السلام. وخلال عمليات الخفض التدريجي للبعثات أو نقل مهامها، ينبغي لعمليات حفظ السلام أن توفر دعماً كافياً في مجال بناء القدرات من أجل تحديد الأسلحة من جانب البلد المضيف سعياً لمنع العنف وضمان صمود اتفاقات السلام.
- 53 - وأضاف قائلاً إن تيمور - ليشتي، بوصفها بلداً مضيفاً سابقاً، تتمتع بتجربة فريدة في عمليات حفظ السلام، وتعمل على رد الجميل للمجتمع الدولي من خلال مشاركتها النشطة بوصفها بلداً مساهماً بقوات وبأفراد شرطة. ويثني وفد بلده على العمل المضطلع به في إطار شبكة التعاون الإقليمي لتيسير تدريب وتقييم حفظة السلام خلال فترة ما قبل النشر، وعلى مبادرة تشجيع عمليات النشر المشترك بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وذكر أن تيمور - ليشتي أنشأت مراكز تدريب وجلبت مدرّبين معتمدين من الأمم المتحدة لتدريب حفظة السلام العسكريين التابعين لها على نشرهم، وهي بصدد إنشاء مثل هذه المراكز
- لضباط الشرطة. وهي على استعداد للتعاون مع بلدان المنطقة للمشاركة في استضافة دورات التدريب قبل النشر وتقييمات للاستعداد.
- 54 - ومضى يقول إن المرأة خلّفت أثراً إيجابياً على عمليات حفظ السلام، لا سيما من حيث التواصل مع المجتمعات المحلية. وتواصل تيمور - ليشتي دعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في كل من شرطتها الوطنية وقوات الدفاع الوطني التابعة لها. وقد أنشأت إدارات محددة لتعزيز تنمية المهارات التي تمكن النساء من أداء واجباتهن بفعالية. وتم إعداد النساء العاملات في حفظ السلام للاضطلاع بأدوار قيادية وأدوار في الخطوط الأمامية، حيث قدّمت منظورات قيّمة في تخطيط العمليات واتخاذ القرارات الهامة، ولا سيما تلك التي تؤثر على المدنيين، وبخاصة النساء والفتيات. وذكر أن بلده ملتزم التزاماً تاماً بسياسة الأمم المتحدة التي تقضي بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وسيكفل أن يكون جميع الأفراد التيموريين الذين يتم نشرهم قد خضعوا للتدريب المراعي للاعتبارات الجنسانية قبل النشر.
- 55 - السيد موريكو (كوت ديفوار): قال إنه يلزم إدخال تعديلات على هيكل عمليات حفظ السلام لزيادة فعاليتها في إنجاز ولاياتها. وأشار إلى أن وفد بلده يرحب بالإصلاحات التي اضطلع بها الأمين العام ويؤيد تأييداً تاماً خطته الجديدة للسلام. ويساور وفد بلده القلق إزاء خطاب الكراهية وحملات نشر المعلومات المضلّلة والمعلومات المغلوطة، التي تستهدف على نحو متزايد موظفي الأمم المتحدة في مسارح العمليات. ويلزم بذل جهود لتعزيز الاتصال الاستراتيجي في البعثات واعتماد نهج ابتكارية لزيادة الثقة بينها وبين الجهات الفاعلة المحلية.
- 56 - وأضاف قائلاً إنه لمواجهة التحديات الجديدة والناشئة، من المهم أن يفسح المجال في عمليات السلام والأمن بالكامل أمام مشاركة النساء والشباب. وفي هذا الصدد، تؤيد كوت ديفوار المبادرات الرامية إلى تعزيز تولي المرأة القيادة على جميع مستويات حفظ السلام. وقد عززت دور المرأة في هيكلها الوطني للسلام والأمن واعتمدت خطة عمل وطنية ثانية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في قوات الدفاع والأمن وبعثات السلام، وزيادة مشاركة النساء والفتيات في منع نشوب النزاعات القبلية، وحماية المرأة من العنف الجنساني.
- 57 - السيد ستريت (سويسرا): قال إن الحلول السياسية ضرورية لاستعادة السلام وتوطيده في المناطق المتأثرة بالنزاعات والأزمات. وينبغي أن تكون هذه الحلول شاملة ومقبولة لجميع الأطراف المعنية

- 61 - وأضافت قائلة إنه ينبغي ألا ينظر إلى حفظ السلام وبناء السلام باعتبارهما مسألتين منفصلتين في عملية السلام. ويمكن أن تكون مشاركة لجنة بناء السلام في الوقت المناسب في تحديد وتنفيذ عمليات الانتقال من عمليات حفظ السلام خطوة مهمة لنجاحها. وأشارت إلى أن وفد بلدها يثني على المبادرات الأخيرة المتعلقة بالاتصالات الاستراتيجية في سياق عمليات حفظ السلام، مع إبراز الحاجة إلى وضع استراتيجيات للاتصال منذ بداية البعثات، بدلا من أن يكون ذلك كفكرة لاحقة أو كرد فعل على التحدي المتزايد المتمثل في المعلومات المضللة.
- 62 - وفي الختام، قالت إنه ينبغي تحسين تدريب حفظة السلام، لتعزيز فعالية العمليات وكفالة حماية المدنيين من العنف والاعتداءات. وما فتئت البرتغال تزيد باطراد في عدد النساء اللاتي تنشرهن في صفوف حفظة السلام، مما يسهم إسهاما كبيرا في فهمها لبيئة العمليات، ونجاحها في التعامل مع السكان، وزيادة الوعي الاجتماعي والثقافي في البرامج، وتمكين المرأة في البلدان المضيفة.
- 63 - السيد لوفولد (النرويج): قال إنه على الرغم من أن زمن بعثات الأمم المتحدة المتكاملة لحفظ السلام الكبيرة قد ولى، فإنه من المهم ألا تغيب عن بالنا قيمة النهج الشامل، ولا سيما في الحالات التي لا تكون فيها البيئة السياسية مواتية للسلام. والاشتباك العسكري وحده ليس كافيا. ويجب على مجلس الأمن أن يكفل نشر عمليات السلام دعما لمقاصد وأهداف وعمليات سياسية محدّدة بوضوح.
- 64 - وأشار إلى أن تعزيز قدرة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة على تحليل التهديدات المتزايدة التعقيد واتخاذ إجراءات بشأنها أمر حيوي لضمان سلامتهم وحماية المدنيين. وأكاديمية استخبارات حفظ السلام التي أنشأتها النرويج مع دول أعضاء أخرى مثال على كيفية تعزيز هذه القدرة. وقال إن وفد بلده يرحب بالتركيز مؤخرا على الصحة النفسية لحفظة السلام. كما أنه يؤيد بشدة الجهود المبذولة لتقليل الأثر البيئي للبعثات. وقد أظهرت النتائج المستخلصة من عمليتي الأمم المتحدة للسلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي، من بين عمليات أخرى، أن الطاقة المتجددة تُقلّل من التكاليف التشغيلية، والمخاطر الأمنية المرتبطة بقوافل الوقود، وانبعاثات غازات الدفيئة، مع تعزيز الهياكل الأساسية للبلدان المضيفة.
- 65 - وأضافت قائلة إنه يجب تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على صون السلام والأمن الدوليين. وبما أن معظم بعثات حفظ السلام تعمل في البلدان الأفريقية، فإن
- وقائمة على عدالة اجتماعية حقيقية واحترام كامل لحقوق الإنسان. وفي الانسحاب الجاري لبعثتي الأمم المتحدة من مالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ينبغي أن يظل منع تجدد العنف محور التركيز. وعلى وجه الخصوص، من الضروري أن تضطلع السلطات الوطنية بمسؤولياتها في حماية المدنيين.
- 58 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن تتمتع بعثات حفظ السلام بالدعم السياسي من البلد المضيف وأن تزوّد بالوسائل الكافية للوفاء بولاياتها. وينبغي عدم التسامح مع العقوبات التي تفرضها أطراف معينة، مثل القيود المفروضة على حرية التنقل، والمعلومات المضللة، وانتهاكات اتفاقات مركز القوات، والهجمات على أفراد الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، يلزم عمل المزيد لتعزيز أداء عمليات السلام. وقال إن وفد بلده يرحب في هذا الصدد بتنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء على نطاق واسع. ولزيادة أثر هذا النظام، ينبغي أن تقرر دورة تقييم الأداء بدورتي التخطيط والميزانية. وينبغي أيضا تشجيع استخدام التكنولوجيات الجديدة، لأنها يمكن أن تحسّن المراقبة وتمكّن من الإنذار المبكر للبعثات، مما يسمح بردود فعل أسرع وأكثر تناسبا وفعالية. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم زيادة تعزيز المساواة عن العنف المرتكب ضد المدنيين أو أفراد البعثات. فالهجمات على أفراد الأمم المتحدة يمكن أن ترقى، في بعض الحالات، إلى جرائم حرب.
- 59 - وأخيرا، قال إنه يلزم إعادة التفكير في الطريقة التي تتعاون بها الأمم المتحدة في حفظ السلام مع المنظمات الإقليمية بصفة عامة، ومع الاتحاد الأفريقي بصفة خاصة. وينبغي استكشاف إمكانية توفير تمويل يمكن التنبؤ به ومستدام وممرن لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. وسويسرا على استعداد لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الغاية، ولا سيما في مجلس الأمن.
- 60 - السيدة زكرياس (البرتغال): قالت إن البرتغال شاركت باستمرار في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتشارك حاليا في عدة بعثات، ولا سيما في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان. وأشارت إلى أن بلدها يؤيد تأييدا تاما خطة إصلاح الأمم المتحدة واستخدام نهج متكامل يجمع بين حفظ السلام والعمل الطموح الرامي إلى النهوض بالقدرة على الصمود وتشجيع التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولا بد من إقامة ترابط أوثق بين قوات حفظ السلام والقدرات والخبرات المدنية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وشركائها لتعزيز فعالية عمليات حفظ السلام وزيادة الملكية المحلية.



70 - وأضافت قائلة إن القلق لا يزال يساور السلفادور إزاء التحديات التي تواجه انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، بما في ذلك الإعلان الأخير عن اضطراب البعثة إلى الإسراع بالعملية بسبب تدهور الأوضاع وشحن الهجمات على أفراد الأمم المتحدة، وعن اضطرابها إلى تدمير معدات حساسة لتجنب تركها وراءها في منطقة نزاع. وذكرت أن وفد بلدها يشدد على الدور الهام الذي تضطلع به سلطات البلد المضيف في تيسير المغادرة الآمنة والمنظمة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ويلاحظ وفد بلدها أيضا التصاعد المقلق للعنف في المنطقة التي تغطيها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أصيب اثنان من أفراد القوة المؤقتة بجروح جراء قصف في القطاع الشرقي. وقالت إن وفد بلدها يود أن يذكر الطرفين بالتزاماتهما بضمان أمن وسلامة أفراد حفظ السلام، فضلا عن حرمة مباني الأمم المتحدة.

71 - وختمت كلامها بالقول إنه من المهم أيضا ضمان مشاركة النساء بصورة كاملة ومنتساوية ومؤثرة في عمليات حفظ السلام. وستواصل السلفادور العمل من أجل تحقيق أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028. وتلتزم كذلك بسياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسين.

72 - السيد أمورين (أوروغواي): قال إن أوروغواي تتفقد منذ تموز/يوليه 2022 خطة عملها الوطنية الأولى بشأن المرأة والسلام والأمن. وبوضع هذا الالتزام موضع التنفيذ، تقوم القوات المسلحة لأوروغواي، بدعم من صندوق مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في القوات النظامية لعمليات السلام، بتنفيذ برنامج يهدف إلى تذليل العقبات المتصلة بمعايير النشر، والقيود الأسرية التي تؤثر على قدرة المرأة على الانتشار، والتصوير السلبي لتجارب الآخرين السابقة في عمليات حفظ السلام وأدوار الجنسين، بما في ذلك التمثيل الناقص للمرأة في الأدوار التنفيذية.

73 - وأضافت قائلة إن أوروغواي تعمل على الالتزامات الطوعية التي سُنِّدَت في المؤتمر الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 الذي سيعقد في غانا في كانون الأول/ديسمبر. ومن شأن عقد ذلك الاجتماع في أفريقيا لأول مرة أن يكون ذا أهمية خاصة للتصدي للتحديات المحددة التي تواجه السلام والأمن في تلك القارة وتعزيز التعاون الدولي لتعزيز قدرات حفظ السلام، وزيادة الوعي بالديناميات الإقليمية، والنهوض بالحلول المكيفة مع الاحتياجات المحلية. وفي حزيران/يونيه 2023،

النرويج تؤيد إنشاء آلية يمكن في إطارها لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن الحصول على الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة على أساس كل حالة على حدة.

66 - السيدة موكانو (رومانيا): قالت إن عمليات حفظ السلام تؤدي دورا رئيسيا في عمليات السلام، ونزع فتيل التوترات المحتملة وحماية المدنيين. غير أن الثقة في هذه البعثات متدنية، وأنشطة حفظة السلام توضع على المحك في سياقات مختلفة. ومما يثير القلق بوجه خاص أنشطة المرتزقة والجماعات الإجرامية عبر الوطنية وأثرها على سلامة حفظة السلام، فضلا عن الكم غير المتناسب من المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة التي تواجهها بعثات الأمم المتحدة.

67 - وأضافت قائلة إن الخطة الجديدة للسلام ليست الحل الوحيد لمستقبل حفظ السلام. وينبغي أن تأخذ النظرة المتجددة لبعثات حفظ السلام في الاعتبار نهج النظام الإيكولوجي في الأمم المتحدة برمتها. وفي أي عملية إصلاح، يلزم الحفاظ على رصد انتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، لأن ذلك يشكل إحدى ركائز حفظ السلام.

68 - ومضت تقول إن رومانيا، بوصفها رئيسا مشاركا لشبكة مراكز التنسيق المعنية بالمرأة والسلام والأمن في عام 2023، تأمل في أن ينضم المزيد من الدول إلى الشبكة وأن تنفذ الالتزامات الواردة في قرار مجلس الأمن 1325 (2000). وسيبحث في موضوع الاعتبارات الجنسانية في عمليات حفظ السلام في مؤتمر سيعقد في بوخارست في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن يناقش موضوع المرأة والسلام والأمن في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 الذي سيعقد في غانا في كانون الأول/ديسمبر.

69 - السيدة غونزاليس لوبيس (السلفادور): قالت إن عمليات حفظ السلام هي، بحكم تعريفها، عمليات مؤقتة بطبيعتها. ومن الضروري ضمان أن تكون جزءا من استراتيجية أوسع نطاقا تهدف إلى دعم العمليات السياسية القابلة للبقاء، وأن تكون ولاياتها وأهدافها وهياكلها القيادية محدّدة بوضوح، وأن تُوفَّر لها موارد كافية وتمويل مناسب ويمكن التنبؤ به. وينبغي أن تظل إدارة المخاطر الأمنية، وتخفيف حدة التهديدات، وتحسين الاستجابات للهجمات ضد أفراد حفظ السلام، والتصدي لانتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة من الأولويات. وقالت إن وفد بلدها يشدد أيضا على أهمية إدخال تحسينات على الرعاية الطبية وإجلاء الجرحى.

واختطفت مواطنين سوريين أُطلق سراحهم، بعد احتجازهم واستجوابهم، في نفس المناطق التي اختطفوا فيها. وهذه التدابير تعرّض حياة هؤلاء المدنيين للخطر وتشكل انتهاكا للاتفاق، الذي ينص على تسليم المدنيين في تلك الحالة عن طريق معبر القنيطرة عبر قوات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

77 - وأردف قائلاً إنه يجب التمييز في تقارير الأمم المتحدة بوضوح بين الخروقات البسيطة التي تُسجّل على الجانب السوري مثل تجاوز الصيادين لخط وقف إطلاق النار عن طريق الخطأ وبين الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي، مثل استخدامه لمنطقة التحديد لشبّ غارات جوية على المدنيين السوريين وترهيبهم من خلال إلقاء مناشير.

78 - واسترسل قائلاً إنه على الرغم من أن الغرض من عمليات حفظ السلام هو أن تكون تدبيراً قصير الأجل، فإن هذه العمليات استمرت لعشرات السنين في الشرق الأوسط وذلك بسبب استمرار إسرائيل في احتلالها للأراضي العربية وتحديدها لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومواصلة سياساتها العدوانية التي تهدد السلام والأمن الإقليميين. والاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو السبب في وجود ثلاث عمليات لحفظ السلام، مما يشكل عبئاً على ميزانية الأمم المتحدة ويبيد قدرات وموارد بشرية قيّمة. ولذلك ينبغي للأمم المتحدة أن تضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي العربية.

79 - السيد بن جامع (الجزائر): قال إن عمليات حفظ السلام لا يمكن أن تكون بديلاً عن منع نشوب النزاعات، التي تظل أكثر فعالية من حيث التكلفة على جميع المستويات. وقد واجهت هذه العمليات مؤخراً تغييرات كبيرة في طبيعة النزاع المسلح وتحديات ناشئة غير متكافئة، مثل توسع الجماعات المسلحة الإرهابية والإجرامية. وفي بعض السياقات العنيفة، لم يكن هناك سلام يمكن الحفاظ عليه. وفي ذلك الصدد، قال إنه يوافق على دعوة الأمين العام إلى إنشاء جيل جديد من بعثات إنفاذ السلام وعمليات مكافحة الإرهاب بقيادة قوات إقليمية.

80 - وأضاف قائلاً إنه ليس المقصود من عمليات حفظ السلام أن تستمر إلى الأبد. ويتعين عليها أن تشارك على نحو أكثر استباقية في تنفيذ ولاياتها. وينبغي أن ينصبّ التركيز الرئيسي لهذه الولايات على التنفيذ الفعال للحلول السياسية، ولمجلس الأمن دور حاسم يؤديه في هذا الصدد. والدعم السياسي الجماعي هو أقوى رصيد لعملية حفظ السلام، التي ينبغي أن تظل أداة محايدة لصون السلام والأمن وألا يتم تسييسها أو استغلالها لتحقيق مخطط سياسي. وينبغي أن تتضمن

رعت أوروغواي اجتماعاً تحضيرياً في دكا بشأن المرأة في عمليات حفظ السلام لإعداد الدول الأعضاء بشكل أفضل من أجل تقديم التزامات ملموسة في هذا الصدد في المؤتمر الوزاري لحفظ السلام لعام 2023.

74 - ومضى يقول إن خطة الأمين العام الجديدة للسلام تصبح ضرورية أكثر من أي وقت مضى وسط انتشار النزاعات. غير أن وضع خطة قابلة للتحقيق يتطلب مناقشة واسعة النطاق وتوافقاً في الآراء بين الدول الأعضاء. وختم كلامه بالقول إن من الضروري تعزيز قدرة عمليات حفظ السلام، وتيسير تنفيذها لولاياتها، وضمان تحقيقها لهدفها النهائي المتمثل في حماية المدنيين في حالات النزاع المسلح.

75 - السيد بغدادي (الجمهورية العربية السورية): قال إنه على الرغم من أن ميثاق الأمم المتحدة لم يتطرق إلى عمليات حفظ السلام، فإن هذه العمليات تُعتبر إحدى الأدوات الرئيسية المتاحة للمنظمة لصون السلام والأمن. وعلى هذه العمليات أن تتقيد بدقة تامة بمبادئ الميثاق، وهي السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأن تكون بعيدة عن أي اجتهادات أو تجاوزات سياسية. وأكد وجوب تطبيق المبادئ الأساسية لحفظ السلام في جميع المسائل المتعلقة بأشطة حفظ السلام. وأشار إلى أن عمليات حفظ السلام ليست بديلاً عن الحلول الدائمة مما يستدعي بذل جهود حقيقية وموضوعية لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات.

76 - وأضاف قائلاً إن الجمهورية العربية السورية ما انقطعت يوماً عن تشجيع الجهود المبذولة لتطوير عمليات حفظ السلام على جميع المستويات. والجمهورية العربية السورية تتمتع بعلاقة جيدة مع مسؤولي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. وهي ملتزمة بدعم ولايتي كلتا القوتين بكل الوسائل الممكنة، وتؤكد، في هذا السياق، أنه ينبغي لقوة مراقبة فض الاشتباك أن تمتثل لإجراءات التشغيل الموحدة الناطمة لعملها، ولا سيما من حيث المحافظة على هيكل القيادة. ومضى يقول إن حكومة بلده يسّرت عودة الأفراد من كلتا البعثتين إلى المنطقة الفاصلة، وتواصل تسهيل حركة أفراد البعثة في المنطقة الفاصلة والمنطقة المحدودة السلاح عبر بوابة القنيطرة، وساعدت على تسهيل استئناف عمليات النفتيش على الجانب السوري. ويدين وفد بلده قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بانتهاك اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية بشن اعتداءات على المطارات وغيرها من المواقع المدنية في الجمهورية العربية السورية، مما أدى إلى سقوط ضحايا وجرحى في صفوف المدنيين وتدمير البنى التحتية. وقد تجاوزت هذه القوات خط وقف إطلاق النار

- 85 - وأشار إلى أن مسألة الصحة النفسية لحفظ السلام تصبح أيضا بالغة الأهمية، لا سيما وأنهم يبدأون في الانتشار لفترات طويلة تتراوح بين ستة أشهر وسنة واحدة. وتخطط القوات المسلحة المنغولية لبدء مشروع تجريبي بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري لدعم رعاية أسر حفظة السلام أثناء عمليات النشر.
- 86 - وأضاف قائلاً إن منغوليا زادت نسبة موظفاتها العسكريات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بنسبة 11,9 في المائة في الوحدات العسكرية وبنسبة 23 في المائة بين الأفراد النظاميين، وستواصل هذه الجهود حتى تصل النسبة إلى 15 في المائة بحلول عام 2027.
- 87 - ومضى يقول إن نجاح الأفراد العسكريين في عمليات حفظ السلام يتوقف على تدريبهم الصحيح والشامل، وكذلك على تزويدهم بمعدات حديثة عالية الجودة. ولذلك تؤيد منغوليا سياسة الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الحديثة في هذه العمليات. وبالإضافة إلى ذلك، منذ عام 2003، تستضيف القوات المسلحة المنغولية تدريباً ميدانياً سنوياً متعدد الجنسيات لحفظ السلام تحت اسم خان كويست. ويشجع وفد بلده إدارة عمليات السلام والدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في التمرين التدريبي المقبل، المقرر إجراؤه في حزيران/يونيه 2024.
- 88 - السيد نغوين هوانغ نغوين (فيت نام): قال إن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في سلامة حفظة السلام وأمنهم، لأنهم ينتشرون في بيئات سياسية وأمنية معقدة ومتدهورة يواجهون فيها انعدام الثقة من جانب العديد من البلدان المضيفة ويتعرضون بشكل متزايد لأعمال كيدية. ويلزم تكييف قدرات البعثات وطاقتها، بما في ذلك عن طريق الاستفادة من التكنولوجيا.
- 89 - وأضاف قائلاً إن للاتصالات الاستراتيجية أهمية حاسمة في تعزيز التفاهم المتبادل وإدارة التوقعات وحشد الثقة والدعم من الحكومات المضيفة والمجتمعات المحلية والجهات صاحبة المصلحة المعنية. وأشار إلى أن وفد بلده يشجع على زيادة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، بما في ذلك في مجال بناء القدرات والتدريب وتبادل أفضل الممارسات. وقال إن وفد بلده يشجع أيضاً المنظمة والجهات صاحبة المصلحة الأخرى على مواصلة مساعدة البلدان المساهمة بأفراد شرطة وقوات، ولا سيما البلدان المشاركة حديثاً في هذا الميدان، حتى يتسنى لها المشاركة الكاملة في أنشطة حفظ السلام.
- 90 - واسترسل قائلاً إن بلده يؤيد بقوة زيادة دور المرأة ومشاركتها في عمليات حفظ السلام. وتبلغ النسبة المئوية لحفظة السلام الإناث جميع عمليات حفظ السلام، بما فيها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، عنصراً لرصد حقوق الإنسان كجزء من ولاياتها.
- 81 - ومضى يقول إن الاتحاد الأفريقي شريك بديهي في حفظ السلام، لأنه جهة إنقاذ أولية فعالة في مواجهة الأزمات قبل نشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة. وقد حان الوقت لوضع الأساس لعمليات سلام في القارة الأفريقية بقيادة الاتحاد الأفريقي وبدعم من الأمم المتحدة. ومن شأن هذه العمليات أن تجمع بين مواطن قوة كل من المنظمين عن طريق تأمين موارد كافية ومستدامة ويمكن التنبؤ بها.
- 82 - السيد نور الدين (ماليزيا): قال إن التدريب ضروري لضمان فعالية بعثات حفظ السلام. ولا يزال المركز الماليزي لحفظ السلام معترفاً به كمرافق تدريب رئيسي في المنطقة. ويتعاون المركز مع مديرية التدريب والتعاون العسكريين في كندا لتوفير التدريب للخبراء وأفراد حفظ السلام بشأن المواضيع المتصلة بالمرأة والسلام والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، وسعياً لتعزيز قابلية التشغيل المتبادل وفعالية البعثات، اشتركت القوات المسلحة الماليزية، بالتعاون مع مبادرة عمليات السلام حول العالم للولايات المتحدة الأمريكية، في استضافة تمرين متعدد الجنسيات لحفظ السلام لأفراد الخدمة وممثلين من أكثر من 19 دولة شريكة.
- 83 - وأشار إلى أن قلقاً بالغاً لا يزال يساور ماليزيا إزاء زيادة عدد الهجمات على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ولدى بلده حالياً 867 من حفظة السلام يعملون في خمس عمليات لحفظ السلام وبعثة سياسية خاصة واحدة، مع نشر أكبر مجموعة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ومن الضروري ضمان سلامتهم مع نشر المزيد من حفظة السلام لتحقيق الاستقرار في البلدان التي تشهد نزاعات. وتقع على عاتق جميع أصحاب المصلحة المسؤولية عن معنويات حفظة السلام وسلامتهم وأمنهم. ولإعطاء الأولوية لرعايتهم، يجب تزويد حفظة السلام بالمهارات والتدريب والمعدات اللازمة، إلى جانب الموارد الكافية. وتحقيقاً لهذه الغاية، يحث وفد بلده الأمانة العامة على كفاءة سداد التكاليف في الوقت المناسب لجميع البلدان المساهمة بقوات.
- 84 - السيد فورشيلوف (منغوليا): قال إن البيئة الأمنية الدولية ما فتئت تتدهور خلال العام الماضي، ولا سيما في المناطق التي تُنفَّذ فيها عمليات لحفظ السلام. وفي عام 2023، انطوت أكثر من 80 في المائة من الهجمات المرتكبة ضد أفراد الأمم المتحدة على أجهزة متفجرة يدوية الصنع أو ذخائر متفجرة أخرى، وهو اتجاه مثير للقلق يتطلب اهتماماً خاصاً واتخاذ تدابير الحماية اللازمة.

من فييت نام 13 في المائة، ويعمل البلد على تحقيق النسبتين المستهدفتين المتمثلتين في 15 في المائة لنشر الوحدات و 20 في المائة لمشاركة الأفراد. وختم كلامه بالقول إن فييت نام تتطلع إلى استمرار التعاون والمساعدة الفعالين من جميع الأطراف من أجل تطوير قواتها لحفظ السلام، وتبدي استعدادها لمزيد من عمليات النشر في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

*البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد*

91 - السيد كيدار (إسرائيل): قال إن ممثل الجمهورية العربية السورية اتهم بلده بمهاجمة مواقع مدنية في بلده. وأشار أنه ليس لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها فحسب، بل من واجبها أن تفعل ذلك. وجميع المواقع في الجمهورية العربية السورية التي هاجمتها إسرائيل أو ربما تعرّضت لهجومها لا تستخدم لأغراض مدنية فحسب، بل هي عناصر استراتيجية للهيكل الأساسية العسكرية السورية المصمّمة للتمكين من نقل المعدات العسكرية، بما في ذلك الصواريخ والقذائف بعيدة المدى، إلى حزب الله، المصنّف باعتباره تنظيمًا إرهابيًا، في كل من الجمهورية العربية السورية ولبنان، والمساعدة في رفع مستوى ودقة المعدات العسكرية لتلك المنظمة. والهدف الوحيد لحزب الله هو تدمير إسرائيل وقتل أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين. وفي الأسابيع الثلاثة الماضية، أطلق عشرات الصواريخ والقذائف الموجهة المضادة للدبابات وقذائف الهاون على مواقع مدنية وعسكرية في إسرائيل. وقال إن وفد بلده لا يستطيع إلا أن يتكهن بكمية الأسلحة الفتاكة التي سلّمت إلى حزب الله عن طريق الجمهورية العربية السورية. وبناء على ذلك، إذا كان هذا البلد لا يرغب في أن تهاجم إسرائيل أهدافا عسكرية مشروعة في ممارسة حقها وواجبها في الدفاع عن النفس، فعليه أن ينظر في إنهاء استخدام هذه الهياكل الأساسية لدعم حزب الله وتمكينه وتعزيزه.

92 - السيد بغدادى (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يرفض الاتهامات التي وجهتها إسرائيل. وفي الأيام العشرة الماضية فقط، قصفت إسرائيل أربع مرات مطار حلب المدني الذي تدخل من خلاله المساعدات الإنسانية للشعب السوري. والجميع يعلم أنه مطار مدني. ومن الواضح للعالم أجمع أن إسرائيل تعتدي على الهياكل الأساسية المدنية لبلده.

*زُفعت الجلسة الساعة 17:55.*